اليمن: اغتيال مسؤول رفيع في المخابرات بعدن

اغتال مسلحون مجهولون، العميد إبراهيم حرد، مدير جهاز الأمن السياسي بمحافظة الحديدة، وذلك بمدينة عدن (العاصمة المؤقتة). ونعى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي العميد إبراهيم حرد، وفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سبأ".

وقال هادي، إن حرد "استشهد بعملية إرهابية غادرة استهدفته في ضواحي محافظة عدن". وتوعد هادي، "العناصر الإرهابية التي ارتكبت الجريمة بعدم الإفلات من العقاب".

ولم تذكر السلطات الأمنية اليمنية أي تفاصيل أخرى عن حادثة الاغتيال. كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الاغتيال حتى الساعة 20:25.ت.غ.

وفي السياق ذاته، كشف وكيل أول محافظة الحديدة، وليد القديمي، في تغريدة أن اغتيال حرد تم إثر اختطافه من أمام منزله بعدن. ونقلت وسائل إعلام محلية، أنه تم العثور على جثته وعليها آثار تعذيب وحشي.

ومن حين لآخر، تشهد مدينة عدن، الخاضعة لسيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتيا، أعمال اغتيال تطال ضباط في الجيش والأمن وقادة من المقاومة الشعبية الموالية للحكومة، ودعاة وأئمة مساجد. ومنذ نحو 7 سنوات، يشهد اليمن حربا، أودت بحياة 233 ألف شخص، وبات 80 بالمئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

بعد عرضها لسلسلة تحقيقات عن نشاط المقاومة الخارجي

رسائل صحيفة تايمز الأمنية تثير قلق دوائر فلسطينية

منازل فلسطينيين

لندن–عزت حامد

أنتهيت يوم الثلاثاء الماضي سلسلة التحقيقات الأمنية الواسعة التي نشرتها صحيفة تايمز البريطانية ، وهي الحلقات المتعلقة بأنشطة حركة حماس في الأراضي التركية ، والتي بدأت منذ قرابة الشهر وتتواصل كاشفة العديد من الأنشطة التي تزعم الصحيفة البريطانية إنها تعكس أنشطة أمنية سرية تعكس طموحا أستخباراتيا ترغب حركة حماس في أن تقوم به على الأراضي التركية.

وتقول صحيفة تايمز في الجزء الأخير من هذه التحقيقات أن مسار العلاقة التركية مع حركة حماس بات مهددا الآن ، خاصة مع الكشف عن شبكة "الرائد" للتجسس ، وهي الشبكة التابعة لحركة حماس في أنقرة. وقالت الصحيفة أن أذرع هذه الشبكة الأخطبوطية تمتد في مختلف المدن التركية ، سواء اسطنبول أو غيرها من المدن الأخرى.

وقالت الصحيفة أن بعض من كبار قادة المخابرات التركية بالفعل عبروا عن دهشتهم المزوجة بالاستياء من هذه الشبكة ، بالاضافة إلى إنهم فوجئوا بأن التقارير الإسرائيلية تتحدث عن هذه الشبكة دون علمهم ، الأمر الذي مثل إهانة أمنية لهم.

اللافت هنا أن الصحيفة البريطانية العريقة تشير إلى أن وجود أنشطة أمنية أو عسكرية سرية لحماس في تركيا هو أمر متوقع ، إلا أن غير المتوقع أن حماس قامت بتفعيل عمل هذه الأنشطة لتخلق وتبلور منها شبكة دون علم الأجهزة الأمنية التركية ، الأمر الذي زاد من حجم الخلاف السياسي والأمني بين حماس وتركيا.

المثير للانتباه أن متابعة ما كتبته صحيفة تايمز يثير جدالا واسعا ، خاصة وأن الصحيفة نشرت تفاصيل دقيقة عن هذه الشبكة السرية ، موضحة إن أسمها هو "الرائد". وهدفها الرئيسي هو تجنيد نشطاء فلسطينيين وإرسالهم إلى الضفة الغربية للقيام بمهام استطلاع وجمع معلومات استخبارية، ثم عودتهم إلى تركيا من جديد ، ومن هنا الأزمة حيث يتم تجنيج عملاء وزعهم في المواقع المختلفة بتركيا وتكليفهم بمهام سرية خاصة ثم عودتهم إلى البلاد من جديد ، وهو ما أثار قلق الأتراك ، خاصة وأن تفعيل مثل هذه الشبكة على الأراضي التركية دون علم الأتراك ممن يتابعون بالطبع نشاط حماس باعتبارها منظمة أجنبية عربية تتواجد في أراضيهم هو أمر دقيق ، ودفع ببعض من القيادات الأمنية التركية لتوجيه اللوم لبعض من عناصرها ممن لم تكتشف خطورة أنشطة حماس في تركيا . غير أن الملاحظ أن تقرير الصحيفة البريطانية العريقة سعي إلى الكشف عن العنصر الأمني البارز الذي يقوم بتشغيل هذه الشبكة ، وهو القيادي الحمساوي ماهر صلاح ، والذي يقيم في قطر ، وبالطبع يتردد على تركيا لأسباب سياسية وأمنية متعددة.

وعن هذه النقطة يقول التليفزيون البريطاني إلى أن صحيفة تايمز سعت إلى الكشف عن أسم هذا المسؤول المروج والضالع في هذا النشاط السري ، ليتم حرقه بالمعنى الأمني والكشف عن العمليات السرية التي يقوم بها ، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل أيضا كشفت الصحيفة عن إحدى العمليات التي قام بها

وهنا سعت الصحيفة إلى حرق أسم هذا القيادي ، بل والكشف عن عملية سرية قام فيها بتجنيد أحد الطلبة الفلسطينيين وهو الطالب أحمد سدر في وتدريبه ثم إرساله إلى مهمات جمع المعلومات الاستخباراتية وتجنيد عملاء جدد .

جدير بالذكر أن حركة حماس نفت اليوم صحة ما نشر في التقرير ، وهو أمر قلما تقوم به الحركة من الرد أو التفاعل على مواد منشورة بصحف غربية.

وقال الناطق الرسمي باسم حماس سامي أبو زهري إن "ما ورد في التقرير عبارة عن مزاعم لا أساس لها من الصحة"، وأكد أن "علاقة أنقرة بالفصائل الفلسطينية جيدة ومستقرة ولا تعاني من أية توترات". ولفت أبو زهري إلى أن "التقارير التي تروج لوجود توتر بين حماس وتركيا، تقف خلفها جهات ولوبيات إسرائيلية تهدف لضرب العلاقة التي تجمع بين الطرفين".

وأكد أبو زهري أن "حماس اعتادت على مثل هذه التقارير التحريضية ضد علاقاتها وتواصلها مع المحيط العربي والإسلامي وحتى الدولي، والتي عادة ما تقوم بها جهات تستند على مصادر مشبوهة وافتراضية وكاذبة".

عموما فإن شبكة الرائد الحمساوية باتت بمثابة علامة فارقة في علاقة حماس بتركيا الأن ، خاصة وأن هدف الشبكة ليس فقط القيام بأنشطة ضد إسرائيل ، ولكن أيضا تتبع أخبار وتحركات مسؤولين في السلطة الفلسطينية وبعض من الدول العربية التي أبرمت مؤخرا اتفاقات سلام مع إسرائيل ، والتي تصنف سياسي بدول عربية معتدلة.

وقعت بمدينة مدني «وسط» وفق وكالة الأنباء السودانية

الخرطوم : إصابات جراء احتكاكات بين أفراد من الجيش والشرطة

أصيب عدد من عناصر الجيش والشرطة السودانية، خلال "احتكاكات" جرت بين الجانبين بمدينة مدني (وسط).

وقالت وكالة الانباء السودانية الرسمية، "وقعت بمدينة مدني إصابات متفاوتة بين أفراد من الجيش والشرطة (لم تحدد عددها) إثر تفلتات فردية بين الطرفين" دون أن تورد سبب ذلك.

وأضافت أن حاكم ولاية الجزيرة عبد الله إدريس الكنين "تفقد برفقة عدد من قادة الجيش والشرطة عددا من المستشفيات بالمدينة للاطمئنان على حالة المصابين".

ونقلت الوكالة عن الكنين قوله "تم تكوين لجنة تحقيق مشتركة للوقوف على أسباب الاحتكاكات"، مؤكدا "استقرار الأوضاع الأمنية بالولاية".

وقال شاهد عيان من المدينة للأناضول، إن الجانبين "تبادلا إطلاق النار عقب مشاجرة بين عنصر من الجيش وآخر من الشرطة في محطة لتزويد الوقود في وسط المدينة".

وأضاف الشاهد "أدت الأحداث إلى سقوط عدد من الجرحى وأثارت الهلع بين المواطنين".

وقالت وسائل إعلام محلية من بينها صحيفة "الانتباهة (خاصة)"، إن "اشتباكات دامية وقعت بين الشرطة والجيش وسط مدينة مدني على خلفية نزاع في محطة وقود".

وبث ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة قالوا إنها "للاشتباكات بين الجيش والشرطة في وسط المدينة".

وبدأت بالسودان، في 21 أغسطس 2019، مرحلة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات، ويتقاسم السلطة خلالها كل من الجيش وائتلاف قوى إعلان الحرية والتغيير.

تونس: ظرف مشبوه يصل قصر الرئاسة

كشفت الرئاسة التونسية، عن وصول "ظرف مشبوه"، إلى القصر الرئاسي بقرطاج. جاء ذلك وفقا لما أوردته وكالة الأنباء التونسية الرسمية نقلا عن مصدر في الرئاسة (لم تسمه).

وقال المصدر إن "الظرف كان خاليا من أي وثائق، ويحتوي على مادة مشبوهة" (لم يوضح ماهيتها). وأضاف أن "رئيس الجمهورية (قيس سعيد) لم يتلق هذا الظرف، بل قام بفتحه أحد موظفي القصر الرئاسي وهو في حالة صحية جيدة".

وتابع المصدر، بحسب الوكالة، أنه "تم عرض المادة المشبوهة الموجودة في الظرف للتحليل بهدف الكشف عن نوعيتها، وفتح تحقيق في الأمر". وذكرت صفحة تحمل اسم "الأستاذ قيس سعيد" على "فيسبوك"، أن سعيد "تعرض لمحاولة تسميم عبر طرد بريدي يحتوي على مادة الريسين السامة التي تسبب الموت على الفور".

وأضافت الصفحة (غير رسمية)، أنه "يتم حاليا إجراء اختبار وفرز لجميع رسائل البريد الخاصة بقصر قرطاج وفحصها قبل وصولها إليه". وفي 21 أغسطس الماضي، نفى نائب وكيل الجمهورية التونسية محسن الدالي وجود مخطط يستهدف تسميم رئيس البلاد قيس سعيد، بعد أن كشفت جريدة "الشروق" التونسية (خاصة) عن مخطّط لاغتياله من قبل رجل أعمال متورّط في قضايا خطيرة. وكان الدالي، وهو رئيس وحدة الإعلام بالمحكمة الابتدائية، أكد أن "هناك معلومة وردت لمركز الشرطة بضفاف البحيرة بالعاصمة تونس، تفيد بوجود مخطط لوضع مادة سامة في الخبز الذي تتزود به رئاسة الجمهورية". وأضاف الدالي في حينه، أن "التحريات التي أذنت بها النيابة العمومية أثبتت أن الموضوع لا يتعدى خلافا بين مخبزين هدفهما المنافسة، واتضح أن رئاسة الجمهورية لا تتزود بالخبز منهما".

الجزائر تعيد فتح سفارتها بليبيا خلال أيام

أعلنت الجزائر، إعادة فتح سفارتها في العاصمة الليبية طرابلس "خلال أيام بعد 7 سنوات من الإغلاق وإجلاء طاقمها إثر تهديدات أمنية". جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية، في ختام زيارة للوزير صبري بوقادوم، إلى طرابلس.

وقال البيان: "الوزير قام بزيارة تفقدية لمقر سفارة بلاده في طرابلس تحسبا لاستئناف نشاطها الدبلوماسي في الأيام المقبلة".

وفي مايو 2014، أجلت الجزائر طاقم سفارتها من ليبيا على جناح السرعة بعد ورود معلومات حول "محاولة جماعات إرهابية اقتحامها". من جهة أخرى ذكر البيان، أن "رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، استقبل الوزير بوقادوم، ضمن زيارته التي دامت ليوم واحد". وأضاف: "عقد الوزير مشاورات مع رئيسي المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، ومجلس النواب حمودة سيالة، ومجموعة من نواب المجلس، كما جمع بوقادوم، لقاء مطول مع نظيره حكومة الوفاق الوطني محمد الطاهر سيالة".

وأكد الوزير على موقف الجزائر الثابت والمتضامن مع الشعب الليبي منذ بداية الأزمة، والداعي إلى ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية عبر حوار ليبي–ليبي يفضي إلى إقامة مؤسسات شرعية وموحدة عبر انتخابات نزيهة وشفافة، بما يضمن وحدة الشعب الليبي وسيادته على كامل أراضيه، حسب ذات المصدر.

وتعاني ليبيا منذ سنوات، صراعا مسلحا، حيث تنازع مليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، بدعم من دول عربية وغربية، الحكومة الليبية على الشرعية والسلطة، ما أسقط قتلى وجرحى بين المدنيين، بجانب دمار مادي هائل. إلا أن اتفاقا لوقف إطلاق النار يسود البلاد منذ 23 أكتوبر 2020، تخرقه مليشيا حفتر بين الحين والآخر، رغم تحقيق الفرقاء تقدما في مفاوضات على المستويين العسكري والسياسي للتوصل إلى حل سلمي للنزاع الدموي.

16 قتيلاً في تفجيرات متفرقة بالصومال

قتل 16 شخصا، بينهم جنود، وأصيب آخرون في 3 هجمات متفرقة، في الصومال، بحسب ما أكد مسؤولون عسكريون وأمنيون.

وذكر المسؤولون أن 12 جنديا ومدنيين اثنين قتلوا، وأصيب آخرون بجروح، إثر استهداف قنبلة سيارة تقل أفرادا عسكريين، قرب مدينة بالاد، في إقليم شبيلي السلفى (جنوب).

وقال إبراهيم علي، وهو مسؤول عسكري في المنطقة للأناضول إنه عقب التفجير، اندلع اشتباك عنيف بين قوات حكومية مدعومة من القوات البوروندية التي تعمل تحت مظلة بعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي (أميصوم) ومقاتلين من حركة الشباب.

وقتل مدني وأصيب آخران في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة تقل عمال بناء في العاصمة مقديشو، في وقت سابق اليوم.

كما قتل جندي وأصيب 5 أشخاص على الأقل في انفجار بمقهى شعبي بمدينة "دينسور". وأضاف أن تعزيزات أمنية كانت قادمة من مدينة جوهر، عاصمة شبيلي الوسطى، تعرضت أيضا لكمين من قبل حركة الشباب. وقال مسؤول في بعثة الاتحاد الإفريقي بالقرب من بالاد للأناضول، فضل عدم الكشف عن هويته، إن أحد جنود بعثة الاتحاد الإفريقي أصيب في الهجوم.

حماس: المقاومة جاهزة لرد أي عدوان من الكيان الصهيوني

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، إن المقاومة جاهزة لرد أي عدوان إسرائيلي، منددة بتهديدات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي بقصف المدنيين في قطاع غزة ولبنان.

قال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم، إن تهديدات كوخافي "تعكس بكل صلف منطق العربدة والبلطجة التي يتصرف بها العدو الصهيوني، ضد شعبنا الفلسطيني ومكوّنات أمتنا".

وأكد قاسم أن، "العجز سيلازم الجيش الإسرائيلي في أي مواجهة مستقبلية"، لافتا إلى أن "المقاومة ستكون حاضرة للدفاع عن شعبها، وستُربك حسابات الاحتلال وتبعثر أوراقه، وتجعله يدفع ثمن كل ذلك". وأشار إلى، أن "تهديدات كوخافي ليست جديدة، فقد ارتكب العدو مرارا مجازره ضد الشعوب العربية في كل المواجهات والحروب". وأوضح أن التهديدات المتكررة "لن توقف الشعب الفلسطيني ومقاومته عن مواصلة مشوار نضاله لانتزاع أرضه ومقدساته". والثلاثاء، توعّد كوخافي بضرب أهداف في لبنان وقطاع غزة في أي مواجهة قادمة، حتى وإن كانت في "الحيز الحضري".

خلال عمليات للتحالف الدولي والقوات العراقية في كركوك والأنبار

مقتل 17 واعتقال 6.. يوم عراقي قاسٍ على «داعش»

اشتباكات الجيش العراقي وداعش

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، تدمير 7 مواقع لتنظيم "داعش" الإرهابي، ومقتل 17 من عناصره، واعتقال 6 آخرين، بينهم ناقل الانتحاريين اللذين نفذا تفجير العاصمة بغداد الدموي، الخميس.

وقالت خلية الإعلام الأمني (تتبع الوزارة)، في بيان، إن "طيران التحالف الدولي وجّه ضربة جوية في منطقة الطامور في محافظة كركوك (شمال)، ما أدى إلى مقتل 10 من عناصر داعش الإرهابي".

وأضافت أنه "تم اعتقال 3 إرهابيين في كركوك، اثنان منهما ينتميان لداعش، والآخر ينتمي لتنظيم القاعدة الإرهابي، واعترف بقيامه عام 2005 بقتل 4 عناصر من الجيش، بينهم ضابط، و5 مدنيين آخرين، وتفجير 4 مركبات مفخخة، أدت إلى مقتل عدد من عناصر الأمن".

وتابعت أن "طيران الجيش العراقي وجّه ضربات لمواقع داعش في منطقة الجزيرة غربي الأنبار (غرب)، وتمكن من تدمير 7 مواقع للمسلحين، وإصابة 3 عناصر من داعش بجروح، وجرى اعتقالهم لاحقا".

وفي وقت سابق ، أعلنت قوات مكافحة الإرهاب (تتبع قيادة العمليات المشتركة في الجيش)، مقتل 7 من عناصر "داعش"، بينهم ثلاثة قياديين بارزين، في عملية عسكرية بمنطقة وادي الشاي جنوبي كركوك.

وقالت تلك القوات، في بيان، إن من بين القتلى مسؤول الطب العام ومسؤول الجُهد الهندسي العام ومسؤول الاتصالات والأجهزة الإلكترونية لـ"داعش" في العراق.

فيما قال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، بدر الزيادي، في تصريح للتلفزيون الرسمي ، إن "الأجهزة الأمنية ألقت القبض على ناقل الانتحاريين اللذين فجرا نفسيهما في ساحة الطيران ببغداد".

ولم يكشف الزيادي عن تفاصيل بشأن هذا "العنصر" المشتبه بنقله الانتحاريين إلى حيث نفذا هجومهما في العاصمة.

ومنذ أيام، يكثف العراق حملاته لملاحقة فلول "داعش"، عقب تفجير انتحاري مزدوج استهدف الخميس رواد سوق شعبي مكتظ وسط بغداد، ما أوقع 32 قتيلا و110 جرحى، في هجوم تبناه التنظيم الإرهابي.